

الجمهورية العربية المتحدة
الوزارة العامة للتوثيق

اجتماعات ع

محضر

اجتماع السيد رئيس الجمهورية
بالسادة الوزراء

في يوم الثلاثاء ٣٠ يناير ١٩٦٤

يناير ١٩٦٤

محضر
اجتماع السيد رئيس الجمهورية
مع هيئة الوزارة
يوم الثلاثاء ٣٠ يناير ١٩٦٢

استأنف السيد الرئيس جمال عبدالناصر اجتماعه بالسادة نواب
الرئيس والوزراء ونواب الوزراء في تمام الساعة السادسة والدقيقة
الأربعين مساءً يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ يناير ١٩٦٢ بالقصر الجمهوري
بالقبة .

وقد اعتذر عن عدم حضور الاجتماع :

| | |
|------------------------------------|-----------------------------------|
| السيد / المشير عبد الحكيم عامر | نائب رئيس الجمهورية ووزير الحربية |
| السيد / المهندس احمد عبده الشرباصي | وزير الأشغال |
| السيد / الدكتور عزيز صدقي | وزير الصناعة |
| السيد / فتحى الشرقاوى | وزير العدل |

وقام بأعمال السكرتارية السيد / عبدالسلام بدوى سكرتير عام حكومة
الجمهورية العربية المتحدة .

—————

السيد الرئيس : نستمع الى الدكتور عبد المنعم القيسوني .

السيد / عبد المنعم القيسوني : الغرض من التقرير هو البحث عن مطالب الوزارات من أول فبراير حتى آخر يونيو سنة ١٩٦٢ .٠٠ وقد أرسلنا للوزارات نماذج لملئها لكي تبين ما تحتاجه في الخمسة أشهر المذكورة .٠٠ وما يستحق الدفع في هذه الفترة وما يستحق التأجيل حتى أول يوليو سنة ١٩٦٢ .٠٠ وقد أوزنا بين مطالب الوزارات والموارد المتاحة فوجدنا أنه لا توجد صعوبة في الحصول على احتياجاتنا بالعملة السهلة ولكن من حيث العملات الحرة فواردنا محدودة منها ولا تفي بطلبات الوزارات .٠٠ وتقديراتنا من العملات الحرة كان الرصيد الموجود في البنك المركزي ٣ مليون جنيه في أول فبراير وأضيف الى ذلك حصيلة الحاصلات المنظورة في الخمسة أشهر ورسوم المرور في قناة السويس . (ثم ذكر سيادته من المذكرة أرقام التقديرات) .

مجموع الواردات ٨٦٠٠٠٠٠٠ ر ٨٦٠٠٠٠٠٠ جنيه .٠٠ اذا خصمنا منها الالتزامات المختلفة .٠٠ منها التزامات محددة التاريخ وتبلغ ١٣ مليون جنيه وأخرى غير محددة التاريخ ويبلغ مجموعهما ٢١٠٠٠٠٠٠ ر ٨٦٠٠٠٠٠٠ جنيه .٠٠ والتسهيلات المصرفية المستحقة خلال الخمسة أشهر المذكورة ١٧٢٠٠٠٠٠٠ ر ١٧٢٠٠٠٠٠٠ جنيه ثم توجد مدفوعات أخرى غير منظورة تحول للسفارات ٨٦٠٠٠٠٠٠ ر ٨٦٠٠٠٠٠٠ جنيه .٠٠ كما توجد تحويلات لشركات الطيران يبلغ مجموعها ٦ مليون جنيه .٠٠ فتكون جملة الالتزامات والتسهيلات المدفوعة غير المنظورة ٥٣ مليون جنيه .٠٠ اذا خصم من هذا المبلغ القروض فيكون الباقي ٣٣ مليون جنيه وهذا المبلغ يمكن دفعه نقدا خلال الخمسة أشهر .٠٠ ويمكن أن نتعاقد بمبلغ أكبر من هذا لاستيراد حاجياتنا بشرط الاتفاق مع الموردين على تقسيط الثمن بحيث يتأخر جزء حتى شهر يوليو .

وقد جمعت طلبات الوزارات وأعيد النظر فيها على أساس تعديلات لبعض الوزارات .٠٠ وبلغ الرقم المطلوب للوزارات المختلفة من العملات الحرة ٨٥ مليون جنيه يقابلها قيمة كلية للواردات ١٣٠ مليون جنيه .٠٠ وبمقارنة ما استورد في العام الماضي ١٩٦١ نجد انه توجد زيادة هذا العام تبلغ ١٥٠ أو ١٦٠ مليون جنيه

وهذه الزيادة في بعض البنود مثل الآلات وقطع الغيار وأجهزة الكهرباء زادت بمبلغ ٣٧٥ مليون جنيه ٠٠ كما زاد استيراد المنتجات الكيماوية والمبيدات الحشرية بـ ٢٢٥ مليون جنيه وزيادة في استيراد القمح ٢٠٥ مليون جنيه لكن يوجد نقص في استيراد الدقيق قيمته ٨ مليون جنيه ٠٠ وزادت المواد البترولية ٥ مليون جنيه وعربات السكك الحديدية ٨ مليون جنيه ٠

هذه أهم الزيادات بالنسبة للواردات الفعلية عن عام ١٩٦١ ٠٠ إذا قورن المطلوب بالمدرج في الخطة نجد أن هناك زيادة قدرها ١٢٨ مليون جنيه ٠٠ ونجدها في الأجهزة والآلات الزراعية ٢١ مليون جنيه ٠٠ الآلات الكهربائية ٣٣ مليون جنيه ٠٠ عربات السكك الحديدية ١٢ مليون جنيه ٠٠ بترول ومنتجاته ١٠ مليون جنيه ٠

المدفوعات المقترحة تأجيلها في الميزانيات المقابلة من العملات الحرة ١٢٠ مليون جنيه ٠٠ وحسب الاتفاقات ١٤ مليون جنيه ٠٠ هذا ملخص للموقف ٠٠ عندنا ٣٣ مليون جنيه المتاحة في خلال الخمسة أشهر والمطلوبات ٨٥ مليون جنيه ٠٠ والمطلوب اجراء الموازنة بين الرقمين بطريقة أو بأخرى ٠٠ وتوجد اقتراحات اما بمنح تراخيص بالمبالغ التي تم استيرادها فعلا في السنة الماضية ٠٠ واذا كنا استوردنا بمبلغ ٢٠ مليون جنيه نعطي تراخيص قيمتها ١٠ مليون جنيه ٠٠ ونرى كم تبلغ هذه التراخيص ٠٠ أو نعطي تراخيص استيراد بالمبالغ السابقة ٠٠ ولكن يوجد عيب وهو أن بعض الفصول فيها تجاوز مثل القمح والمبيدات الحشرية والمواد البترولية ٠

السيد الرئيس : انك تقترح الآن طريقة " للفصل " ٠٠ فهل هذا هو الحل ؟

السيد / عبد المنعم القيسوني : كان تقديري للواردات بالعملة الحرة ١٣٠ مليون جنيه ٠٠ صدرت حتى الآن تراخيص بـ ٩٥ مليون جنيه ٠٠ المفروض تدبير مبلغ ٣٥ مليون جنيه للاستيراد ٠

السيد الرئيس : هل مبلغ ال ٩٥ مليون وفق الخطة ؟ أم أعطيت تراخيص

بـ ٩٥ مليون جنيه لحاجات أخرى غير الموجودة في الخطة ؟

السيد / عبد المنعم القيسوني : هذه فصول حدث فيها تجاوز ٠٠ الأدوية زادت ٣٥ مليون جنيه والمبيدات ٥ مليون جنيه ٠٠ وقد عرضت هذه التجاوزات على اللجنة الاقتصادية .

السيد الرئيس : هل هذه التجاوزات بالعملة الحرة ؟

السيد / عبد المنعم القيسوني : نعم .

السيد الرئيس : معالجتنا للموضوع يجب أن تختلف عن الطريقة التي تبحث بها المواضيع في كل مرة ٠٠ لا نقول نريد تخفيض مبلغ كذا من كل وزارة ٠٠ نريد أن نعرف الزيادة عن طلبات كل وزارة ٠٠ ولماذا هذه الزيادة ؟ هل يمكن استيراد هذه المواد من بلاد اتفاقات الدفع أم لا ؟ لقد طلبت السفير الروسي وتكلمت معه في هذه العملية بخصوص التسهيلات ٠٠ وقلت يرسل لسفيرنا في موسكو لكي يقابل " ميكويان " حتى نأخذ بتسهيلات ائتمانية حتى لا نتعطل ٠٠ وقال لي السفير الروسي بأنه توجد اتفاقية دفع لم يتم بتنفيذها أحد ٠٠ وقد طلبوا عقد اتفاقية دفع طويلة الأجل ٠٠ وقد رفضتموها ٠٠ اما من الذي رفضها فاني لا أعرف .

السيد / عبد المنعم القيسوني : ان الوقت غير مناسب الآن لتعديل اتفاقات الدفع .

وتوجد اتفاقية دفع قديمة وهي التي نسير عليها حتى الآن .

السيد الرئيس : هناك سياسة " للتطفيش " .

السيد / عبد المنعم القيسوني : اننا نلبي كل طلباتهم من القطن .

السيد الرئيس : اذن فالمصيبة أكبر .. ويجب أن تكون هناك اتفاقية نحدد فيها ما ستورده منهم .. وقد عملنا مثل هذا في سنة ١٩٥٧ وكانوا يحضرون لنا كل ما نريده .

السيد / عبد المنعم القيسوني : لقد أصبحنا مدينين للاتحاد السوفيتي .

السيد الرئيس : ما هي قيمة الديون غير الأسلحة ؟

السيد / عبد المنعم القيسوني : لا يدخل في اتفاقية الدفع من الأسلحة الا القسط الذي يدفع للاتحاد السوفيتي بالذات .

السيد الرئيس : نحن ندفع لهم ٦ مليون جنيه أو ٧ مليون جنيه أو ١٠ مليون جنيه .

السيد / عبد المنعم القيسوني : أقل من هذا .

السيد الرئيس : هناك مبلغ ٦٠٠ ألف جنيه للبعثات العسكرية .

السيد / كمال الدين حسين : أريد أن أسأل سؤالا .. هل نحن نقارن بالعام الماضي أم بالخطة المفروض تنفيذها هذا العام ؟ .. هل الميزانية النقدية تساوي خطة هذا العام اذا قارناها بالعام الماضي ؟ .. هذه المقارنة لا تصح لأننا نقارن خطة العام الحالي .. وأنا أكرر التساؤل .. هل الميزانية النقدية تساوي الخطة النقدية أم لا ؟ .. هل الميزانية النقدية نفذت خطة السنة الماضية ؟ .. لقد كانت هناك أشياء لم تنفذ وقررنا أن ننفذها هذا العام .. وبذلك تكون المشكلة

أكبر . . لأن المفروض أن تنفذ خطة هذا العام بالإضافة الى جزء من خطة العام الماضي . . وفي رأي أن المقارنة يجب أن تكون على أساس ما طلبته الوزارات بما كان مفروضاً أن ينفذ من الخطة هذا العام .

السيد / عبدالمنعم القيسوني : لقد أجريت مقارنتين . . مقارنة المطلوب للوزارات بالواردات الفعلية لسنة ١٩٦١ . . ثم مقارنة ما تطلبه الوزارات بالوارد في اطار الخطة .

السيد / كمال الدين حسين : هل الميزانية النقدية تساوي اطار الخطة أم لا ؟ . . هذا هو السؤال الذي لم نعرف اجابته .

السيد / عبدالمنعم القيسوني : ان الميزانية النقدية مبنية على أساس اطار الخطة .

السيد / كمال الدين حسين : يجب أن نراجع هذه العملية .

السيد / عبدالمنعم القيسوني : اطار الخطة هو مجموع الواردات وقيمتها ١٦٩ مليون جنيه . . وهو نفس الرقم الذي أخذ في الميزانية النقدية .

السيد / عبداللطيف البغدادي : عندما نوقشت الميزانية النقدية في يونيو الماضي كانت الوزارات متقدمة بمبالغ ضخمة بلغ مجموعها حوالي ٣٤٨ مليون جنيه . . وقد طلبنا تخفيض هذه المبالغ فلم يستجيبوا لنا . . ثم قلنا نأخذ الخطة كما هي واردة من الوزارات ونراجعها ونعتبرها ميزانية نقدية . . ثم سافرت الى ألمانيا على أساس أن وزير الاقتصاد سيناقش مع الوزارات احتياجاتها وهل هي التي وردت في الخطة أم لا . . على أن نجتمع بعد شهر . . ولكن . . حصل تعديل . . ولم تحصل اجتماعات . . ثم اجتمعنا في شهر نوفمبر وبدأنا نناقش لنرى الاحتياجات لأن الوزارات

كانت قد بدأت تشكو . . وقد طلبنا اعداد ميزانية نقدية عن ستة شهور تفصيليا
وسلمنا . . ولكن الدكتور القيسوني استصعب هذه العملية . . نقلنا نرى الاحتياج
جملة بالنسبة للقطاعات .

السيد / مصطفى خليل : أعتقد أن الأرقام التي أوردها الدكتور القيسوني غير

مضبوطة . . فكل ما أخذناه في قطاع المواصلات من العملات الحرة هو
١٢ مليون جنيه . . وهو يقول أننا أخذنا ١٢ مليون جنيه . .
فهو يحسب علينا المشروع بكامل قيمته . . بينما نحن نقسمه الى بنود منها
قطع غيار وخامات . . وفي المشروعات الاستثمارية ندفع دفعة مقدمة . . وهو
يقدر وارداتنا بمبلغ ٤٠٠ مليون جنيه . . بينما كل ما نحتاجه في الشهور الباقية
هو ٨٥ مليون جنيه . . فليس من المعقول اذن أن نكون قد استوردنا بأكثر من
٣٠٠ مليون جنيه . . ان المبالغ التي استحققت الدفع فعلا أقل بكثير من هذه
القيمة .

السيد / عبدالنعم القيسوني : هذه المشكلة أثيرت مع وزارتي المواصلات والصناعة

بصفة خاصة لأن عندهما دفعات مؤجلة . . وقد رجعنا الى الميزانية النقدية
فوجدنا أنها قدرت حصيلة الصادرات بالكامل بما فيها الصادرات غير المنظورة . .
ثم طرح منها الالتزامات والمصروفات غير المنظورة فتبقى بعد ذلك مبلغ ٨٤ مليون
جنيه . . وهذا المبلغ كان مفروضا أن يغطي حاجة الاستيراد كله من السلع
الاستهلاكية والوسيطه والاستثمارية . . وقيمة الواردات من السلع الاستهلاكية
والوسيطه فقط كانت حوالي ٧٠ مليون جنيه . . أي أن هناك ١٤ مليون جنيه
نقط للسلع الاستثمارية بينما المعتد لها كان ٧٠ مليون جنيه . . وكان هذا
المبلغ مدرجا بالميزانية النقدية بكامل القيمة وليس بالدفعة المقدمة التي هي مبلغ
١٤ مليون جنيه . . ونحن اذا أحضرنا السلع ندفع فيها ١٤ مليون جنيه . . ولكن
قيمتها ٧٠ مليون جنيه .

السيد الرئيس : اذا وضعنا في ذهننا ٧٠ مليون ووضعنا على الورق ١٤ مليون

فكيف نحسب هذه العملية ؟ . . هل هناك نظرية فيها فرض معين تتم العملية

على اساسه ؟؟؟

السيد / عبداللطيف البغدادى : لقد قال السيد / حسن عباس زكى ان الدفعة المقدمة فى السلع الرأسالية تمثل ١٤٧ مليون جنيه اذا كان حجم ما طلبناه هو ٧٠ مليون جنيه .

السيد الرئيس : بصرف النظر عن السيد / حسن عباس زكى . . . عندما تكون صرفنا ١٤ مليون جنيه ونقول اننا صرفنا ٧٠ مليون جنيه . . . كيف نحسب ؟ . . . اننا الآن نريد أن نحل هذه المشكلة بصرف النظر عما فات فنحن لا نبحث عن قال بنظرية نيثاغورس ومن لم يقلها .

السيد / عبداللطيف البغدادى : ان مبلغ ال ١٤ مليون جنيه هو القيمة التى ستدفع مقدما .

السيد الرئيس : ما الذى يمنع - اذن - أن نقول أننا سندفع ١٤ مليون جنيه ونشتري بمبلغ ٧٠ مليون جنيه ؟

السيد / عبدالمنعم القيسونى : لقد وضعت القيمتين فى المشروع الذى قدمته اليوم .

السيد الرئيس : لنستكمل بحث الموضوع . . . تفضل .

السيد / عبدالمنعم القيسونى : واضح اذن أن الموقف فيه ثغرة بين ال ٣٣ مليون وال ٨٥ مليون . . . وهذه الثغرة تمثل ٥٢ مليون جنيه من العملات الحرة . . . وبعض الالتزامات محسوبا فيها التزام السعودية وقدره ٣ مليون جنيه .

السيد الرئيس : ٣ مليون أم ٧ مليون ؟

السيد / عبدالمنعم القيسوني : ٣ مليون باتفاقية الدنع .

السيد الرئيس : نحن دائنون لهم بأشياء مثل الخدمات في القوات المسلحة

وقطع الغيار والطائرات . . . وجملة هذه الأشياء تزيد عن ٢ مليون جنيه . . . وسفيرنا هناك يطالبهم بها . . . ومن ضمن هذه الأشياء أيضا مصاريف الطلبة السعوديين في الكليات العسكرية . . . فجملة الديون تزيد عن مليوني جنيه .

السيد / عبدالمنعم القيسوني : وقد تزيد . . . فبعض البنوك عندنا دائنة لبعض

الأمراء السعوديين .

السيد الرئيس : ان المشكلة في طريقة عمل الميزانية . . . وهي لا تحل لنا

الاشكالات . . . ولايجاد طريقة لحل الموضوع يجب معرفة طلبات كل وزارة . . . وهل هذه الطلبات مضبوطة أم مبالغ فيها ؟ لأنني اذا حاولت أن أوفر من هذه المبالغ قد أوفر على حساب طلبات الوزارات .

ثم الطلبات التي طلبتها كل وزارة . . . هل يمكن استيرادها من بلاد اتفاقات الدفع أم لا ؟ والطلبات التي لا يمكن استيرادها من هذه البلاد . . . تستورد من بلاد العملات الحرة . . . كيف أوفر هذه العملات الحرة ؟

السيد / عبدالمنعم القيسوني : لقد جمعنا هذه الطلبات وفصلت فصلا فصلا

بالنسبة للوزارات المختلفة .

السيد الرئيس : هل طلبات الوزارات حقيقية . . . أم توجد مغالاة في الطلبات

. . . مثلا على احتمال وجود عطية "فصال" .

السيد / كمال الدين حسين : لقد رصدت كل وزارة المبالغ التي تحتاجها على أساس الخطة الخاصة بها . . . أم كانت عملية تقديرية ؟

السيد الرئيس : العملية كلها عملية تقديرية ولا يوجد شيء حقيقي .

السيد / مصطفى خليل : الاحتياجات الخاصة بنا خامات وقطع غيار . . . لأجل تنفيذ الخطة . . . ونرى ما يمكن استيراده من التسهيلات الائتمانية ، وما يتبقى هو الذي نستورده من بلاد العملات الحرة . . . أو تؤجل . . . لكن إذا أمكن استيراد كل حاجتنا من التسهيلات الائتمانية لاداعي لتأجيل الخطة .

السيد الرئيس : هل هذا هو الطريق الذي نسير فيه ؟

السيد / عبد المنعم القيسوني : اجمالي الطلبات عن الخمسة أشهر ٢٢٤ مليون جنيه وتوجد تراخيص استيراد جزء منها نفذ وجزء تحت التنفيذ بـ ١٧٠ مليون جنيه . . . التقديرات التي وردت الأسبوع الماضي تكفي في تقديري سنة بأكملها .

السيد / مصطفى خليل : يلاحظ في كثف وزارة الاقتصاد ان وزارة المواصلات طلبت قيمة المشروعات بالكامل وهي ٢٢٤ مليون جنيه . . . لقد ذكر مثلا اذا كان مشروع يتكلف ٢ مليون جنيه وسندفع منه مقدما ٥٠ ألف جنيه . . . لقد رصد المبلغ كله وهو ٢ مليون جنيه . . . وهذا هو وجهه الخلاف . . . بيننا .

السيد الرئيس : أي ذكر خمسة أضعاف ما يدفع مقدما .

السيد / مصطفى خليل : لقد رصد قيمة المشروع كله وليس الذي يدفع مقدما .

السيد / كمال الدين حسين : كما يحسب ايضا القيمة على غير ما يرد هذا العام .

السيد الرئيس : وتحسب السنة القادمة ايضا .

السيد / عبدالمنعم القيسوني : امام سيادة الرئيس بيان موضح به ^{عدد} ٦ أعمدة .

الثلاثة الاولى تبين اجمالى طلبات الوزارات والثلاثة الأخر تبين المبالغ التى يجب دفعها .

السيد الرئيس : نبحث طلبات كل وزارة على حدة .

السيد / كمال رمزى استينو : هل ميزانية هذا العام أعدت على أساس ميزانية

السنة الماضية ؟ . نحن نستورد القمح بـ ٥٠ مليون جنيه ويقسط ثمنه على ٣٠ عاما . هل ذكرت هذا العام ٥٠ مليون جنيه ؟ ثم أحب أن أعرف كيف رصدت هذه المبالغ العام الماضى ؟

السيد / عبدالمنعم القيسوني : يمكن بحث حساب المدفوعات لعام ١٩٦١ .

وموضح ذلك فى الكشف المرفقة ويبلغ ٢٢٤٩ مليون جنيه . وهذه القيمة هى التى دفعت فعلا وحسب ايضا داخلها فوائض السلع الزراعية ٢٢٨ مليون جنيه . والأساس الذى أتبع السنة الماضية هو الأساس الذى أتبع هذا العام .

السيد الرئيس : نبحث طلبات كل وزارة على حدة . ونبدأ بوزارة الداخلية .

السيد / زكريا محيى الدين : اننا نستورد بعض الأسلحة وخرائطم الحريق وبعض

المواد اللازمة للصناعة لمصلحة السجنون . والمبلغ المطلوب هو ٤٠٠ ر ١٤٥ ألف جنيه وقد درست الموضوع اليوم وأمكن تخفيض هذا المبلغ الى ١٠٠ ألف جنيه .

السيد الرئيس : وزارة السد العالي ٠٠ المبلغ هو ٢٦٧ ألف جنيه ٠

السيد / موسى عرفه : هذا المبلغ يشمل بعض أجهزة "كلور" لتعقيم المياه في البر

الشرق والبر الغربى فى اسوان ٠٠ ثم هناك قطع تخريم ماسية ٠

السيد الرئيس : هل فى الدول الشرقىة لا يعقمون المياه ؟ !!

السيد / موسى عرفه : يعقمونها ٠

السيد الرئيس : لماذا اذن لا تستورد الأجهزة الا من انجلترا ؟

السيد / موسى عرفه : نحن نرسل العملية لادارة النقد وهى التى تختار ٠٠ وفى هذه

العملية ارسلنا كل العطاءات التى تقدمت فى المناقصة الى ادارة النقد وهى التى

اختارت انجلترا ٠٠ ونحن لا نوصى على دولة معينة بالذات ٠

السيد الرئيس : هل تقدمت فى المناقصة بلاد شرقية ؟

السيد / موسى عرفه : لا أذكر ٠٠ ولكن ٠٠ نحن لم نوص على دولة معينة وكل

توصياتنا على الناحية الفنية فقط ٠٠ ثم نرسل لادارة النقد وهى التى تختار على

حسب فرق السعر ٠٠ وأحيانا يكون الفرق بين أسعار الدول الشرقىة وأسعار الدول

الغربىة كىرا فنفضل الشراء من الدول الغربىة ٠

السيد الرئيس : ولكنهم فى الدول الشرقىة يخفضون اسعارهم اذا طلبنا منهم ٠

السيد / موسى عرفه : واحيانا يرفضون ٠٠ نفى محطة جنوب القاهرة كان الفرق حوالى مليون جنيه ٠٠ وحاولنا أن نخفض العطاء الروس ولكنهم رفضوا ٠٠ فاضطررنا الى الشراء من الدول الغربية ٠٠ كما أن هناك بعض الأشياء غير موجودة لديهم اطلاقا ٠٠ مثل ماكينات التخريم المناسبة ٠٠ وقد وافقت روسيا على أن نحضرها من الدول الغربية لأنها لا توجد لديهم ٠٠

ومن ضمن المبلغ المطلوب وقدره ٢٦٧ ألف جنيه بعض قطع غيار لمهمات موجودة أصلا ٠٠ ومنه أيضا ثمن ١١ ماكينة تخريم طلبها المقاول ليضمن بها تنفيذ برنامج هذا العام ٠٠ وهو يريد أن يشتريها من السويد لحسابه الخاص .

السيد الرئيس : لقد جاءكم ٢٠ ماكينة من روسيا .

السيد / موسى عرفه : الماكينات المطلوبة من النوع " الدوار " ٠٠ وهو أحسن من النوع " الدقاق " ٠٠ وقد تبين أن الماكينات من النوع الدوار تستخدم في أوروبا كلها ٠٠ والماكينات الدوارة التي طلبها المقاول ثمنها ١٥٠ ألف جنيه ٠٠ وهذه هي كل تفاصيل المبلغ المطلوب لنا وقدره ٢٦٧ ألف جنيه .

السيد الرئيس : سيرسل الروس الماكينات .

السيد / موسى عرفه : لقد قالوا لنا انهم سيرسلونها في أول يناير ٠٠ ونحن اليوم في آخر يناير ولم تصل الماكينات بعد ٠٠ وهم يقولون انهم يصنعون النوع " الدوار " للمرة الأولى ويريدون تجربة هذه الماكينات عندنا ٠٠ وسيعطوننا خمس ماكينات مجانا ٠٠ وهم سيرسلونها على سبيل التجربة - مع ان الماكينة تتكلف كثيرا - ليروا كفاءتها ٠٠ فاذا نجحت التجربة يرسلون الماكينات الباقية .

السيد / احمد على نرج : اذا كانت الأعماق تتفق مع الأعماق التي تحفرها الماكينات الموجودة حاليا ٠٠ فيكون الأمر منتهى عند هذا ٠٠ كما أن روسيا لديها ماكينات دواره .

السيد / موسى عرفه : ليست مثل الماكينات السويدية ذات الكفاءة العالية .

السيد الرئيس : ان الروس يخترعون بعض الصناعات عن الصناعات الغربية . .

مثل الحريات الغيات والستروين واقلام الحبر ايضا .

السيد / موسى عرفه : لو وجدت عندنا ٢٠ ماكينة دوارة سويدية لأعطت نتيجة

افضل من الماكينات الكثيرة الدقاقة التي عندنا .

السيد / ثروت عكاشه : نقطة متصلة بالميزانية . . سيادة الرئيس يذكر

في شهر مايو اننى تقدمت بمشروع سد حول معبد ابوسنبل . . واعتمد سيادة الرئيس القرار . . وكان لابد من عمل التصميمات النهائية وتطرح في مناقصة عالمية . . ووقع اختيار اللجنة على عطاء شركة سويدية وتمهد الآن للتنفيذ في اول ديسمبر سنة ١٩٦٢ . . وبالفعل بدأت الشركة من ٢٣ يوليو تمارس عملها حتى الآن . . وبناءً على ذلك كلفت ثلاث شركات أخرى بأعمال معينة منها التخريم . . ولجنة خبراء أخرى تقوم بعمل ضبط العواميد حتى لا يحدث فيها أى خدش أو خلل اثناء عملية الرقع . . والمجلس التنفيذي لليونسكو وافق على أن تدفع كل دولة $\frac{2}{3}$ المبلغ بالعملة الحرة والثلث بالعملة المصرية . . ولم يرد المبلغ من اليونسكو ولا يمكن الانتظار حتى يأتي هذا المبلغ لأن المياه ترتفع والشركة سوف تأخذ المبلغ المتفق عليه . . ويوجد مبلغ ١١٢ ألف جنيه صعبة و ٢٠ ألف جنيه عملة يوغوسلافية حسب اتفاقية الدفع ومضطرين لطلب هذا المبلغ لأنه يدخل ضمن خطة الوزارة . . والمفروض أن يأتي هذا المبلغ من اليونسكو . . مجموع هذه المبالغ ١٣٢ ألف جنيه . . وعندما تأتي الهبات من الخارج سنقيم بسداده مرة أخرى .

السيد الرئيس : اذا لم تأت المساعدات . . ماذا نعمل ؟

السيد / ثروت عكاشه : سوف نكسر المعبد وننقله من مكانه الحالى وفي المستقبل نعيد

تركيبه بأى وسيلة ولكن لن يكون المعبد كالسابق وليس امامنا من خيار خوفا من غرق

المعبد واتقانه ما يمكن انقائه . وفي هذه الحالة نعلن افلاس الأمم المتحدة
في انقائه هذا التراث الخالد .

السيد الرئيس : مع تقديري لكل التفاؤل والاحتمالات التي كانت موجودة . .
النتيجة لم تبشر بأمل . . وأمريكا لن تعرض الأمر على الكونجرس في السنتين
القادمتين .

السيد / ثروت عكاشه : لقد ذكر لي وكيل الخارجية الأمريكية بأنه اذا ما أبدى
الاتحاد السوفيتي استعداداه لتمويل المشروع فسوف تعرض الأمر على الكونجرس
فوراً .

السيد / موسى عرفه : الحديث الذي دار بيني وبين نونيكوف يدل على انه ليس
للاتحاد السوفيتي نية في تمويل هذا المشروع .

السيد / ثروت عكاشه : لقد حدثت عملية استغلالية من اليونسكو . . بعض الدول
دفعت $\frac{1}{7}$ مساهمتها لليونسكو لأنه من المفروض ان المساعدات تقسط على سبع
سنوات . . وخصصت رئاسة اليونسكو مكتبا في باريس لهذا الغرض . . وأظهرت
امتعاض من هذا العمل لمدير اليونسكو وأرسلت له خطاب لم بطريقة مهذبة . .
ويقوم اليونسكو بدفع مرتبات كبيرة لهؤلاء الموظفين . . نقلت في مضمون خطابي
بأنه مادام اليونسكو لن يساهم في المشروع فلاداعي لتعيين موظفين لهذا الغرض
ويندب لهذا العمل موظفين من موظفي اليونسكو . . وسوف يحضر مدير اليونسكو
بعد أسبوع للمناقشة . . ونقطاً أخرى بأن كوبا تريد أن تدفع حصيلتها بما يوازنها
من السكر . . واتفقت مع الدول على أن المبالغ تأتي إلينا في القاهرة لا عن طريق
اليونسكو في باريس . . وكذلك الهند تريد أن تدفع بقيمة حصيلتها خدمات أو عملة
هندية . . وبهذا القبيل يوجد ١٧ دولة مستعدة أن تدفع عن هذا الطريق . .
بعض الدول دفعت مبالغ إلى اليونسكو في باريس ويمكن الاتفاق معها على أن يتم
الدفع في القاهرة .

السيد / كمال الدين حسين : كان يوجد مشروع خاص برسم وتسجيل المعبد ..

أرجو أن نكون سائرين في تنفيذ هذا المشروع .

السيد / ثروت عكاشه : نسير في تنفيذ هذا المشروع .. وانجلترا تعلن بأن

القاهرة اكنفت بهذا المشروع .

السيد الرئيس : مشروع " ذبح " المعبد كما تسميه .. كم يتكلف ؟

السيد / ثروت عكاشه : هذا المشروع محل دراسة الآن وسوف اعرضه على سيادتكم .

السيد الرئيس : الصناعة .. والمواد خام .

السيد / عبدالمنعم القيسوني : لدتي الكشوف التي أعطاها لي الدكتور عزيز صدقي ..

ومجموعها من العملات الحرة ٢١ مليون جنيه .. ثم هناك الهيئات مثل هيئة

السنوات الخمس والهيئة العامة للبترول والمصانع الحربية ومجموعها ٢٥ مليون جنيه ..

ونحن وضعنا طلبات الصناعة على حدة .. والبنود الرئيسية في طلبات وزارة

الصناعة هي :

(استعرض سيادته الكشوف) .

وطلبات الهيئات غير واردة بالتفصيل .. ولكن المصانع الحربية طلبت زيادة

المبلغ من ٦٠٠ ألف جنيه الى ٢ مليون جنيه للمواد الخام .

السيد / عبد الوهاب البشري : لقد أدرج مبلغ ال ٦٠٠ ألف جنيه خطأ في كشوف

وزارة الصناعة .. وقد أدرج على أساس افتراض باعتبار أن ما أخذناه في الستة

شهور الماضية وهو ٦٠٠ ألف جنيه هو نفس المبلغ للشهور الستة القادمة .

السيد / عبد المنعم القيسوني : ان ٢١ مليون جنيه الخاصة بوزارة الصناعة تمثل
في تقدير وزارة الصناعة ٣٣ مليون جنيه باعتبار أن مبلغ ١٢ مليون جنيه سيسقط
من العملات الحرة .

السيد الرئيس : اذن لا فائدة من بحث الموضوع . . لنترجع الى طريقة "الفصال"
الخاصة بالدكتور القيسوني . . سنظل نبحث لمدة ساعتين أو أكثر دون أن نخرج
بنتيجة . . وكل واحد يصم على كلامه .

السيد / محمد النبوي المهندس : هل تستطيع وزارة الاقتصاد أن تحضر الطلبات
اللازمة لأجهزة الوزارات من دول الكتلة الشرقية ؟

السيد الرئيس : أو تقوم بعطيات تبادل . . وقد نجحنا في عمليات المبادلة .

السيد / عبد المنعم القيسوني : ان كمية القطن محدودة . . ونكاد نكون مرتبطين
بها .

السيد الرئيس : كلها ؟

السيد / عبد المنعم القيسوني : الكمية كلها ٨٢ مليون . . والمقدر للاستهلاك
المحلى ٢٥ مليون . . والباقي وقدره ٥٧ مليون للتصدير . . فكمية القطن المتاحة
هذا العام قليلة . . فاذا دخلنا في عملية المبادلة على نطاق واسع . . اما أن "تنزق"
في القطن . . أو ينخفض سعر الجنيه المصري .

السيد / محمد النبوي المهندس : انا بعد أن عرفنا الصعوبة في النقد وبناء على
ما قاله الدكتور القيسوني من حيث امكان الاستيراد من الهند . . قمنا بالاتصال
بالسفارة الهندية لنستورد الأدوية التي يصنعونها . . فردوا بأنهم مستعدون

لتلبية طلباتنا على أساس الدفع بالجنيه المصري بشرط دفع $\frac{1}{4}$ القيمة فقط
بالعملات الحرة .. فهذه الصعوبة يمكن تذليلها .

السيد / كمال الدين حسين : ان الوزارات لا تعرف حتى الآن ما الذى تستطيع
شراؤه من روسيا أو يوغوسلافيا .. وهى لا تعرف شيئا عن اتفاقات الدفع ولا من أبرمت
معهم هذه الاتفاقات ولا شروطها .. فاما أن توجه وزارة الاقتصاد هذه العملية ..
أو تعرف الوزارات بالتفصيل ما يمكن استيراده من كل دولة من الدول .

السيد / عبد المنعم القيسونى : ان الرصيد المتاح من الهند له حوالى ثلاث سنوات
ولم يستخدم .. وزارة الصحة مثلا .. لا تريد أن تستورد من الهند .. واذنا
استوردت منها تطلب صناعات واردة الى الهند من امريكا .

السيد / محمد النبوى المهندس : لقد غيرنا هذه الطريقة وقد ارسلنا بعثة الى
تشيكوسلوفاكيا لبحث امكان الاستيراد منها .

السيد / عبد المنعم القيسونى : الهيئة العليا للأدوية تطلب ٣٧٥٠٠٠٠٠ جنيه
عملات حرة .. فلو أمكن تحويل هذا المبلغ الى الهند وبعض بلاد العملات السهلة
.. فسوف يوفر لنا مبلغا كبيرا .

السيد / محمد النبوى المهندس : مستعدون نساهم فى الازمة الحالية .. ولكن
لا نريد عمل " هزة " فى السوق عن عدم وجود بعض الأدوية .

السيد / عبد المنعم القيسونى : يجب أن نضع أساسا للأسس التى كنت مقترحها
.. يمكن زيادة الاستثمارات ١٠ أو ٢٠ % عن العام الماضى أو نرى الميزانية
النقدية أو الذى لم تصدر به تراخيص استيراد .. وهذا أساس آخر .

بخصوص السلع . . . اما استهلاكية أو وسيطة أو استثمارية . . . من السلع الوسيطة . . . سلعا لازمة للتصنيع والاستهلاك المحلى ويجب استيرادها . . . لأننا نصنعها ونصدرها . . . كما يجب التفرقة بين الخامات التى نستورد ها بالعمـلات الصعبة ونصدرها بالعمـلات السهلة . . . فمثلا الكاوتشوك . . . نستورد المطاط بالعملة الحرة . . . ويصدر بالعملة السهلة . . . كان يجب أن يتم العكس . . . فنستورد المطاط بالعملة السهلة ونصدر الكاوتشوك بالعملة الصعبة . . .

السيد الرئيس : الوضع بالنسبة لسيلان .

السيد / عبد المنعم القيسونى : الموقف مع سيلان يثير موضوع الأرز . . . ولقد

وصلتنى برقية من السفير تفيد بعدم تحويل مرتبات الموظفين اليها . . . كان من المفروض أن نصدر ٥٠ ألف طن أرز لسيلان . . . ولم نصدر هذه الكمية . . . وطلب منا أن نستورد الشاى منها . . . فلم نستورد . . . لأننا ندفع ثمنه بالعملة الحرة . . . والبرقية الأخيرة من السفير تفيد عندما طلبنا فتح اعتماد فى البنك المركزى لم يوافق . . . ولكن وصلت بعثة من سيلان للاتفاق على شراء بترول من عندنا . . . وتم الاتفاق المبدئى .

السيد الرئيس : ان المشير عبد الحكيم عامر سيزور سيلان بعد غد .

السيد / حسين ذو الفقار صبرى : يستحسن الا يسافر السيد المشير الى سيلان

. . . وذلك بمناسبة المؤامرة الاخيرة التى حدثت هناك والتى أدت الى القاء القبض على عدد من الضباط .

السيد الرئيس : سيزور السيد المشير سيلان بناء على دعوة رسمية . . . وتأجيلها

ليس من المصلحة .

السيد / حسين ذو الفقار صبرى : كان المفروض أن نستورد المطاط من سيلان

أو بورما .

السيد الرئيس : يمكن ارسال بعثة الى سيلان .

السيد / عبد المنعم القيسوني : تتدخل حكومة سيلان في التجارة الخارجية .

السيد الرئيس : لقد تعرفت بوزير الاقتصاد السيلاني في بلجراد . . . وهورجل

وطني .

السيد / عبد المنعم القيسوني : من الممكن التوسع في استيراد الخامات من بلاد

العملة السهلة ونصنعها ونصدرها بالعملة الصعبة . . . كما يمكن أن نستورد السكر الكوبي ونخزنه ونصدره بالعملة الصعبة . . . لكن المطاط . . . لو أمكن استيراده من بلاد العملات السهلة لكان أفضل .

السيد الرئيس : يستورد المطاط من بلاد العملات السهلة .

السيد / عبد المنعم القيسوني : بالنسبة للسلع الاستثمارية فان الصعوبة في العملات

الحرّة هي الدفعة المقدمة . . . فبعض هذه الدفعات تصل الى ٣٠ % أو ٣٣ % مثل صنع السيارات . . . ومثل هذه السلع هي التي يمكن أن يكون فيها ضغط . . . ولكن الضغط معناه أننا لن ننفذ الخطة في الأوقات المحددة لها .

السيد / مصطفى خليل : هناك اختلاف في أرقام السلع الاستثمارية .

السيد الرئيس : أنا رأي أن الاخ عبد اللطيف البغدادي يعقد اجتماعا للوزارات

كلها . . . أما الآن . . . فأننا لا أفهم كيف نبحث الموضوع . . . لكي نبحث الموضوع بحثا دقيقا لا بد أن تكون كل البيانات مضبوطة . . . فيجب أن يقدم كل وزير بياناته بالضبط لنبحث هذا الموضوع .

السيد / كمال الدين حسين : بدلا من اجتماع الوزارات كلها مرة واحدة .. يعقد

اجتماع لكل مجموعة على حدة .

السيد الرئيس : لا مانع .

السيد / عبد اللطيف البغدادى : هناك وزارات طلباتها متداخلة .. والمطلوب

من كل وزارة أن تراجع البيانات وترى احتياجاتها الفعلية من السلع الاستثمارية والاستهلاكية والوسيلة .. كل ذلك دون مغالاة .. لأنه من الواضح أن هناك مغالاة والعملية فيها ١٣٠ مليون جنيه أزيد من الاستيراد .

السيد الرئيس : اجتمع مع وزراء الانتاج ووزراء الخدمات لحل هذه المشكلة ..

فى يوم السبت أو الأحد مثلا .

السيد / عبد اللطيف البغدادى : سأجتمع يوم الخميس القادم بوزراء الانتاج

ويوم السبت بوزراء الخدمات .

السيد / زكريا محبى الدين : من الممكن أن تعد وزارة الاقتصاد كشوفا بالأشياء

التي يمكن استيرادها من بلاد اتفاقات الدفع .. وتوزع هذه الكشوف على الوزراء .. وهذه البيانات موجودة فى مؤسسة التجارة الخارجية .

السيد الرئيس : تعد مذكرة فى هذا الموضوع وتوزع على الوزراء .

السيد / محمد النبوى المهندس : نريد أن نعرف الخلمات والحاجيات التي يمكن

استيرادها من بلاد العملات السهلة .. والضروريات التي لا يمكن استيرادها من بلاد العملات السهلة تستورد بالعملة الصعبة حتى لا يتعطل تنفيذ الخطة أو تأجيل .

السيد الرئيس : لا يمكن تأجيل الخطة .

السيد / كمال الدين حسين : تأجيل بعض المشروعات ممكن .

السيد الرئيس : لا تأجيل للخطة اطلاقا . . . وسوف نحاسب كل مسئول في آخر

السنة عن تنفيذ الخطة .

السيد / كمال الدين حسين : توجد بعض طلبات استوردت من نقود الميزانية

النقدية لم تكن مقدرة فيها مثل استيراد المبيدات الحشرية وبعض الأدوية . . . وبطريقة آلية تؤثر في التزامات بعض الوزارات . . . كما قدرت بعض النقود في الميزانية ولم تدخل الميزانية مثل عجز محصول القطن .

السيد الرئيس : هذا ما نريد حله .

السيد / عبد المحسن أبو النور : اذا كانت توجد قطع غيار . . . يمكن استيرادها

لمدة معينة . . . فمثلا اذا كانت قطع الغيار مقدرة لمدة ٢ سنة يمكن استيرادها لمدة الخمسة أشهر فقط .

السيد / عبد المنعم القيسوني : والمواد الخام يتبع فيها نفس الشيء .

السيد / عبد العزيز السيد : بالنسبة للموقف هذا العام . . . الخطة لم تنفذ بالكامل

. . . بالنسبة للصعوبات التي وجدت . . . يجب أن تعترف بها . . . ويمكن الاتفاق على ما يمكن تنفيذه وما يمكن استيراده من بلاد العملات السهلة . . . لو سرنا على هذا في السنين القادمة . . . يجب أن نعدل النظام كله ودراسة المشروعات وكيفية الحصول عليها . . . أنا مسئول عن الخطة لكن لا أعرف من أين أستورد ما أحتاج اليه . . . يمكن أن تختص

جهة معينة باستيراد الأشياء التي تحتاجها كل وزارة وتقدم اليها طلبات الوزارات وتقوم هذه الجهة بالاستيراد من بلاد العملات السهلة أو من بلاد العملات الصعبة حسب أماكن وجود هذه الأشياء .

لكن الوضع الحالي تقول لى وزارة الاقتصاد . . كم تحتاج . . أقول مشلا مليون جنيه . . توافق وزارة الاقتصاد . . ثم بعد مضي ٣ أو ٤ شهور تخطرنا وزارة الاقتصاد بأن المبلغ غير متيسر الآن . . هل يمكن عمل نظام بأى طريقة ؟ أنا أعرف ما أحتماه في حدود الخطة . . ثم توجد جهة تلتزم باحضار هذه الطلبات في مواعيدها . . وبهذا يمكن تنفيذ الخطة .

السيد الرئيس : توجد بعض الوزارات نفذت الخطة في السنة الماضية ١٠٠ % لكن اذا وجدت ١٣٠ مليون جنيه زيادة في التقدير . . ماذا نفعل ؟

السيد / كمال الدين حسين : أعتقد أن هذا المبلغ يحتاج الى مراجعة وأظن أنه رقم ليس دقيق .

السيد / عبد العزيز السيد : لو أعفيت الوزارات من الشراء لكان هذا أفضل .

السيد / زكريا محيى الدين : يمكن أن تتولى وزارة الاقتصاد هذا .

السيد / عبد العزيز السيد : لم تنفذ الخطة هذا العام ولكن في السنين القادمة
لنهاية الخطة يجب أن نلتزم بتنفيذها كاملة .

السيد الرئيس : لم نقل بأن الخطة لم تنفذ . . يجب تنفيذها . . ومن الممكن

أن نزود حجم التجارة مع بلاد العملات السهلة مثل كوبا .

السيد / محمد النبوى المهندس : فى قطاع الأدوية والأجهزة . . طلبت كليات

الطب عملات حرة لشرائها . . فأعطيت لهم من رصيد الوزارة . . ونفذت رغباتها .

السيد الرئيس : نحن نلف في حلقة مفرغة . . سوف نجتمع مرة أخرى لمناقشة

• ما استقر عليه الرأي .

(انتهى الاجتماع حيث كانت الساعة $\frac{8}{45}$ مساءً)